

طبقة لسنن التاريخ: تحرير بيت المقدس سيكون بعد تحرير القاهرة

ودمشق | محمد إلهامي

محمد إلهامي

احد النقاط المضيئة بهذا المشروع الفاسد المعركة توفير الاقصى ما يحدث الان في الشام وفي بيت المقدس سترى نفسك امام محتل

من ابشع ما يكون المحتلين. وعلى اي اساس احسان ده اصلا فلسطين؟ يعني لو ان الصحابة دراويش - [00:00:00](#)

اه بالمعنى السيء للكلمة يعني لو ان هم اه يفكروا بس في المعاني الدينية كان يعني ما فيش حد من الصحابة مسلا قال لك انتم

رايحين دمشق وسايبين بيت المقدس - [00:00:20](#)

محمد علي اول من سمح لليهود بانشاء مشاريع استثمارية كبرى تحرير بيت المقدس هو كامل في تحرير دمشق وفي تحرير ظاهرة

بودكاست نصره دكتور محمد الهامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ومرحبا بحضرتك في اولى حلقات برنامج بوت

كاست نصره - [00:00:32](#)

اه نحاول ان شاء الله ان احنا نتناول فيه القضية الفلسطينية وابعادها التاريخية والواقعية وكذلك هتناول بعض الجوانب السياسية

والعسكرية والاستراتيجية المعركة اسبابها ومعالجاتها المتوقعة فالاصابات تيسير تابع من اكتوبر المبارك من هذا العام - [00:01:00](#)

فشنت المقاومة الفلسطينية هجوما آآ برياً وبحرياً وجوياً متزامناً على الكيان المحتل. وحدثت فيه خرق كبير جدا المعركة لا زالت

جارية واحداثها متجددة آآ احدثت تغيير كبير جدا في طبيعة الصراع وآآ في طبيعة المنطقة عموماً - [00:01:17](#)

في ظل هذا الواقع نحتاج ان نرجع قليلا للتاريخ نرى كيف اه تشكل هذا المشهد ما هي اسبابه ما هي دوافعه فخليني اسأل حضرتك

سؤال عام اه ايه هي اهم الحقائق التاريخية - [00:01:37](#)

التي ترى انه من الضروري ان تتضح للامة المسلمة في هذا السياق الحالي بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله طبعاً

اه تحية لك يا دكتور واه هذه السلسلة من الحلقات المتعلقة بنصرة قضية بيت المقدس - [00:01:50](#)

وهنا خليني ابدأ من فكرة انه قضية بيت المقدس هذه ليست القضية الفلسطينية. قضية بيت المقدس هي القضية العربية الاسلامية

التي هي قضية الامة جميعاً وهي بالمناسبة ايضاً ليست قضية اسرائيلية او قضية يهودية - [00:02:10](#)

هي في حقيقتها مركز الصراع العالمي فاسرائيل هي بنت وثمره المشروع الاستعماري الغربي. مشروع الاحتلال الغربي ولاجل هذا لا

يؤيدها اليهود فقط بل يؤيدها اليهود ومن ورائهم من المسيحيين ولم تنشأ اسرائيل الا لانها وضعت نفسها على - [00:02:27](#)

نباق او في مصالح المشروع الاستعماري الغربي وهذا يفسر لك يعني ما كان يقوله بيض ليس من الضروري ان تكون يهوديا لكي

تكون صهيونياً. لو ان اسرائيل غير موجودة لكنا - [00:02:49](#)

تكلفنا وجودها ترامب قبلها قال تخيلوا لو اسرائيل مش موجودة ماذا كنا سنتكلف من الاموال والرجال والجنود علشان نعمل قواعد

عسكرية في هذه المنطقة فهي اسرائيل هي في حقيقتها مركز الصراع هو المشروع اليهودي ركب على المشروع الاستعماري الغربي -

[00:03:04](#)

في آآ سؤالك بقى اللي هو ما اهم الحقائق التاريخية التي يمكن او التي يجب ان نعرفها؟ هذا السؤال نابع من هذه الخلاصة التي

ذكرتها ايه وهو انه قضية بيت المقدس - [00:03:23](#)

التي تغرف الان بالقضية الفلسطينية لن يمكن ان تتحرر من داخل فلسطين يعني الفلسطينيون على رغم ما يقومون به من المعجزات

الباسلة ما حصل في السابع من اكتوبر هذا معجزة حقيقية مذهلة غير متوقعة - [00:03:40](#)
لا يستطيع احد لا من العرب ولا المسلمين ولا حتى من غيرهم ان يعني ان كان يتصور قبل السابع من اكتوبر انها يمكن ان تحدث وانه هذا القطاع الضيق الضعيف المحاصر - [00:04:00](#)

حدود المضيق عليه في كل شيء يستطيع ان ينفذ اقتحاما عجزت عنه كل الجيش العربي يعني المقاتلين في سبعة اكتوبر تبغوا خمسة واربعين كيلو داخل اسرائيل. حرب اكتوبر كلها لم يداولوا فيها اكثر من خمستاشر كيلو. ولما حاولوا - [00:04:10](#)
يتجاوز هذا الخط حصلت من معهد الدبابات وفقد الجيش المصري متين وخمسين دبابة من ربعميت دبابة هي كل آآ كل سلاحه في الدبابات الذي حصل هو معجزة انما يجب ان نعرف نحن لو تتبعنا التاريخ ان ندخل الى مسألة الحقائق التاريخية. نحن اللي اتبعنا التاريخ لرأينا انه هناك ما يشبه المعادلة - [00:04:25](#)

التي لم تتخلف المعادلة هذه تقول بانه بيت المقدس مثل الثمرة النهائية. النتيجة مسل درة التاج. مسل القلب من الضلوع مصير بيت المقدس يتحدد في العواصم القوية المحيطة بها فمسلا لو تتبعنا كل مراحل التحرير وكل مراحل الاحتلال سنجد هذه المعادلة ثابتة - [00:04:48](#)

مصر والشام يعني القاهرة ودمشق دولة واحدة او تحت حكم واحد بيت المقدس فيه امان وفيه تحرير مصر منقسمة عن الشام. القاهرة منقسمة عن دمشق بيت المقدس ضائعة لك ان تتخيل انه الصحابة رضوان الله عليهم - [00:05:16](#)
لما ذهبوا ليفتحوا الشام لم يتوجهوا الى بيت المقدس وانما توجهوا الى دمشق يعني لو ان الصحابة دراويش اه بالمعنى السيء للكلمة يعني لو ان هم اه بيفكروا بس في المعاني الدينية - [00:05:37](#)

كان يعني ما فيش حد من الصحابة مسلا قال لك انتم رايجين دمشق وسايبين بيت المقدس بيت المقدس التي اسري فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم وصى النبي اولى القبلتين فراحين دمشق وسايبين بيت المقدس ما حدش قال كده - [00:05:54](#)
لماذا لانهم كانوا يعرفون ان القوة قوة المالية والعسكرية مرتكزة في دمشق التي كانت عاصمة الشام الامبراطورية البيزنطية الامبراطورية الرومان الشرقية وانه فتح دمشق هو الذي يمهّد فتح بيت المقدس. ولذلك ستجد انه فتح دمشق كان في سنة اربعتاشر للهجرة - [00:06:08](#)

وفتح بيت المقدس في سنة ستاشر للهجرة يعني بينهما سنتين ولما فتحت بيت المقدس استفز هذا آآ ضمن يعني مراحل عسكرية آآ في الفتوحات لا يتسع لها الوقت الى حدوس المعركة الفاصلة اللي هي معركة اليرموك بعد تسعة اشهر من معركة اليرموك فتحت بيت المقدس - [00:06:30](#)

يعني حتى تفكير الخطة التي وضعها سيدنا ابو بكر والتي نفذت في عهد سيدنا عمر كانت تهتم بفتح عاصمة الشام دمشق اولاً قبل فتح بيت المقدس انظر الى سائر التاريخ - [00:06:49](#)

بيت المقدس ضاعت منا ثلاث مرات على الاقل ضاعت منا في الحملة الصليبية الاولى ضاعت مرة اخرى في الحملة الصليبية السادسة وضاعت مرة اخرى في الاحتلال الانجليزي سنة الف تسعمية وسبعتاشر الذي سلمه الى - [00:07:04](#)

الكيان الصهيوني هذه المرات الثلاث ستجد فيها انقسام بين دمشق والقاهرة انفصالا بين مصر والشام الحملة الصليبية الاولى جاءت وقت ما كان السلاجقة يحكمون الشام تلاجقة دولة سنية والدولة العبيدية الفاطمية الشيعية الاسماعيلية كانت تحكم مصر - [00:07:19](#)

وبين الدولتين نزاع وخلاف وحروب والدولتين كانتا قد دخلتا في مرحلة الضعف يعني قبل آآ قبل ان تأتي الحملة الصليبية الاولى بسبع سنوات كان قد مات في الدولة السنجوقية وزيرها القوي نظام الملك - [00:07:42](#)

وسلطانها القوي ملك شاه اللاتين ماتوا سنة ربعمية خمسة وتمانين بعدهم بسنتين يعني قبل ما تيجي آآ يعني قبل ان تأتي الحملة الصليبية بخمس سنوات مات في مصر الخليفة والوزير القوي ايضا في الدولة العبيدية الفاطمية. الخليفة المستنصر بالله - [00:07:59](#)

اه الوزير القوي بدر الجمالي هذا الانقسام الذي حصل في والذي حصل في مصر هو ما مكن الحملة الصليبية الاولى من ان تدخل الى الشام وان تظل في الشام وان يظل الصليبيون في الشام مئتي سنة - [00:08:17](#)

لانه الصليبيين العبيديين الفاطميين زنوا انهم يستطيعون ان يتحالفوا مع الصليبيين ضد السلاجقة فبالفعل تحالفوا معهم على اساس انه الصليبيين يحتلوا شمال الشام فقط ويتركوا بيت المقدس وجنوب الشام تابع للدولة العبودية الفاطمية. الصليبيون استفادوا من هذه المساومة. ثم نقضوا العهد مع الدولة العبادي - [00:08:34](#)

الفاطمية واحتلوا بيت المقدس ولم تدافع الدولة العبيدية الفاطمية عن بيت المقدس بعد ذلك. مع الاسف الشديد متى تحررت بيت المقدس؟ هذه الحملة الصليبية الاولى متى تحررت بيت المقدس؟ حين استطاع ان نور الدين - [00:08:57](#)

وبعده صلاح الدين الايوبي ان يوحدوا مصر ويشغل مرة اخرى لك ان تتخيل يا دكتور بعد توحيد مصر والشام بثلاث سنوات فقط. تم تحرير بيت المقدس يعني كل مجهود عماد الدين زنكي ونور الدين - [00:09:13](#)

اسمر توحيد الشام وتوحيد الشام ومصر. ولما مات نور الدين حصلت قلاقل وفتن في الشام بين الامراء العسكريين استطاع صلاح الدين مرة اخرى ان يوحد مصر والشام بعدها بسلاسل سنوات تم خوض المعركة الفاصلة وهي معركة - [00:09:32](#)

الطين وتحرير بيت المقدس. فعمليا كان وحدة مصر والشام تجعل تحرير بيت المقدس تحصيل حاصل لما جاءت الحملة الصليبية الخامسة الحملة الصليبية الخامسة اختلوا فيما بينهم نقصد بيت المقدس ولا نقصد القاهرة - [00:09:49](#)

ويروي اه ابن واصل مؤرخ هذه الفترة في كتابه مفرج الكرو في اخبار بني ايوب هذا النقاش وقالوا ما استطاع الملك الناصر صلاح الدين ان يحرر بيت المقدس الا بالامكانيات المصرية الجهود المصرية والرجال - [00:10:11](#)

فنحن اذا قصدنا مصر لن يبقى بيننا وبين بيت المقدس مانع وبالفعل بدلا من ان تذهب الحملة الصليبية الى الشام جاءت الى مصر وارادوا ان يفعلوا هذه المقايضة كان في ذلك الوقت - [00:10:32](#)

اه الملك الكامل الايوبي. الكامل ده ابن اخو صلاح الدين اسمه محمد ابن العادل سيف الدين وقال سيف الدين اخو صلاح الدين هذا الرجل كان فيه ضعف وخبر وفيه خيانة - [00:10:49](#)

فعرض عليهم بالفعل ان يسلم لهم بيت المقدس وكل ما حرره صلاح الدين ما عدا منطقة الكرك والشوبك الان في الاردن لانه هذه منطقة كانت تسيطر على الطريق بين مصر والشام - [00:11:05](#)

متصور يعني قرار تسليم بيت المقدس كان يتخذ في القاهرة لكن الصليبيين كان لديهم توقع بانهم يستطيعون ان يحتلوا القاهرة ويحتلوا بيت المقدس اه فرفضوا هذا العرض من الملك الكامل الايوبي - [00:11:19](#)

فاضطر ان يقاوم وانتصر اه بالجيش ونعم. انتصر عليهم وكاد يمكنه ان يجيد هذه الحملة الصليبية لكنه لم يرضى. احب ان هو يترك خط مفتوح مع الصليبيين نفس هذا الملك الكامل الايوبي بعد حوالي عشرين سنة من هذه من هذا الوقت - [00:11:37](#)

سلم بيت المقدس للصليبيين في اغرب قصة يمكن ان تسمعها في تاريخ بيت المقدس. هذه الحملة السادسة. الحملة السادسة الحملة الخامسة فشلت لانهم هم من رفضوا. الحملة الصليبية استادت هذه حملة غريبة جدا - [00:11:59](#)

كان في ملك آآ في اوروبا ساعتها يعني يحكم الامبراطورية الرومانية المقدسة كما يقولوا كان اسمه فريديريك وفريديريك هذا كان ملحا بالنسبة للمسيحيين وكان يبغب العلوم العربية والاسلامية وكان يحكم من صقلية وصقلية في ذلك الوقت كانت - [00:12:15](#)

فيها الميراث العربي لان طبعا صقلية حقوق المسلمين حكموها متين سنة. نعم الرجل كان معجبا بعلوم العرب وكان وكان بينه وبين الكامل الايوبي صداقة وتبادل العلماء وتبادل مسائل علمية والبابا - [00:12:31](#)

الكاثوليكي في روما يحرضه على الحملة الصليبية يتباطأ يحرضه ويتباطأ تعبان شوية ما فيش آآ اليومين دول جذب يعني نحو هذه الامور الى ان ضجر منه البابا فصدر قرارا بحلمانه - [00:12:48](#)

بحما نفرد لك من ايه؟ من الجنة يعني او من الملكوت ففريد لكي يستقر له ملكه فكر في انه يتواصل مع الملك الكامل الايوبي وان يسمح له باحتلال سوري لبيت المقدس علشان بس يسترد ايه - [00:13:03](#)

استردي سمعته وكرامته في ذلك الوقت كانت انقسمت مصر والشام فعلا بين الكامل الايوبي في مصر واخيه الذي ورث الشاب الملك المعظم عيسى ابن العادل. اخوه وحصلت بينهما نزاعات وحروب - [00:13:20](#)

ففكر الكامل الايوبي في ان يتحالف مع فريدريك ضد اخيه وجعل من ثمرة هذا التحالف ان هو يدي له بيت المقدس يشاء الله تبارك وتعالى ان المعظم عيسى اخوه يموت - [00:13:37](#)

وان الشام تباع الملك الكامل. يعني لم نعد محتاجين الى الاتحاد. نعم الصليبيين اللي في الشام لكي يوافقوا رأي البابا عرضوا على الملك الكامل ان يقاتلوا معه في ردك ومع كل هذا - [00:13:50](#)

خلاص لم يعد هناك حاجة للحلف الملك فريدريك اصلا لم تخرج معه الجيش الاوروبي محروم حتى الصليبيين الذين في الشام لا يريدونه ومع ذلك سلم الملك الكامل بيت المقدس لصديقه في رجلك - [00:14:08](#)

ولكن ما السبب الى الان هذا يعني لو لم تفسرها بالخيانة فليس هناك سبب ليس هناك سبب لانه ليس هناك حاجة اصلا فايضا تسليم بيت المقدس قرار تم اتخاذه فين؟ في القاهرة. نعم - [00:14:24](#)

مع الاسف الشديد. ووجد الكامل الايوبي من يشرعن له هذا الخبر كان هناك فقيه شامي اسمه ابن ابي الدم الحموي. اصدر فتوى بشرعية ما فعله الكامل ايضا يعني مسألة علماء علماء السوء هؤلاء دي مهما حصل سيستخرجون لها آآ تبريرا شرعي. نعم - [00:14:43](#)

طيب متى متى استرجعنا مرة اخرى بيت المقدس؟ تفاصيل طويلة في مسألة الدولة الايوبية لا يتسع النقل لها الوقت لكن لما عادت الوحدة مرة اخرى على يد الملك الصالح نجم الدين ايوب - [00:15:02](#)

بين مصر والشام وتم تحرير بيت المقدس في ذلك الوقت الملك الصالح نجم الدين ايوب الناس يعرفون اسم زوجته اكثر منه. شجرة شجر الدر نعم هذا الملك الصالح هو الذي تمكن من تحرير بيت المقدس - [00:15:14](#)

منذ ذلك الوقت يا دكتور حتى ستة قرون اخرى كانت مصر والشام دولة واحدة اما تحت المماليك الدولة المملوكية العظيمة واما تحت العثمانيين بكل ذلك الوقت نصب الشام دولة واحدة - [00:15:30](#)

طبعا ايام المماليك كانت العاصمة القاهرة ودمشق العاصمة الثانية وفي الدولة العثمانية كانت اسطنبول هي العاصمة ومصر والشام تابعة لها من كل هذه القرون لم يستطع احد ان يحتل بيت المقدس - [00:15:46](#)

متى حصلت النكبة ايضا حين تمت التفرقة وحصل الانقسام بين مصر والشام والان تدخل معنا العاصمة الجديدة التي هي اسطنبول عاصمة الدولة الاسلامية فسجد ان الانجليز احتلوا القاهرة وظلوا اربعين عاما فيها قبل ان يحتلوا بيت المقدس - [00:16:03](#)

احتلوا بيت المقدس بالاموال والجهود المصرية بعد الحرب العالمية الاولى اه لعلك تقصد السقوط الثالث اه في سبعتاشر من من القرن؟ نعم في نعم في ديسمبر الف تسعمية وسبعتاشر. اه اه الف تسعمية وسبعتاشر خيلنا نرجع - [00:16:25](#)

شوية قبلها بعدة عقود ونفصل اكثر في في مسألة التهيئة للتواجد اليهودي الكثيف وبناء البنية التحتية لنواة الدولة اه ما قبل الف تسعمية وسبعتاشر. هل نستطيع ان نقول انه لو رجعنا مثلا لغاية اه عهد نابليون؟ مم - [00:16:40](#)

مم. ودعوتاه لليهود اه هل ترى انه ممكن تكون دي البداية اللي ممكن اه تكون بالفعل بدأت بدأت تستقدم اليهود ان بيت المقدس قبلها بقليل او بعدها بقليل جميل جدا والله سؤالك هذا في مكانه وفي محله - [00:16:59](#)

لانه هذا الضياع الاخير الذي حصل لبيت المقدس هو آآ كما ذكرت لك احد اه تطبيقات المعادلة معادلة مصر والشام معا يساوي بيت المقدس في امان مصر والشام متفرقتين يساوي ضياع بيت المقدس - [00:17:15](#)

تعالى نرجع فعلا الى هذه طبعا مسألة نداء نابليون لليهود المسألة فيها خلاف بين المؤرخين. مم اه طبعا وجد ونشر في صحافة فرنسية في ذلك الوقت انه فعلا نابليون نادى الى اليهود وقال تعالوا الى ارض اجدادكم وما افعله انا الا تمهيد لكم لكن هناك - [00:17:30](#)

مؤرخين اخر اخرين يشككون في هذه الوثيقة فالمسألة تحتاج الى تحرير يعني آآ لن ندخل فيها الان لكن المؤكد الذي يمكن ان نستند

اليه انه الكنيسة الكاثوليكية الكنيسة الكاثوليكية في روما بعد ما انتهت الحروب الصليبية - [00:17:48](#)

ان لفت اه مؤرخ واه قس ايطالي اسمه مارينو سامبو تورسيو بكتابة تاريخ للحروب الصليبية فبالفعل الرجل كتب تاريخ الحروب الصليبية في اتناشر مجلد وكتب توصياته في المجلد التلاتاشر والمجلد التلاتاشر هذا هو الذي مترجم بالعربية الان - [00:18:08](#)
مهم ان الناس ترجع اليه اه هذا المجلد تلاتاشر كان يعني من توصياته انه اذا ارادت اوربا ان تحتل مرة اخرى بيت المقدس فيجب عليها ان تبدأ من القاهرة لا من - [00:18:25](#)

بيت المقدس اخذ العبرة التي اخذتها الحماسة الصليبية الخامسة لانه طالما مصر في ظهرنا سنظل نعاني من آآ استقرارنا في الشام وفي بيت المقدس وبالفعل فلذلك نابليون لما جاء جاء حتى القرار اولا ومنها ذهب الى الشاب - [00:18:40](#)
ضريح وعرقل في عكا مع صمود احمد باشا الجزائر ومع وجود حالة دولية غير يعني موافقة له. الانجليز كانوا ضده في ذلك الوقت الدولة العثمانية وخرج بالتحالف العثماني الانجليزي وربما الروسي ايضا - [00:19:00](#)
لكن نفس هذه القاعدة وان اخفقت مع نابليون الا انها هي القاعدة التي نفذها الانجليز انهم احتلوا القاهرة قبل ان يفكروا في الذهاب الى بيت المقدس لكن الاحتلال الحقيقي للقاهرة - [00:19:17](#)

كان احتلال محمد علي باشا وهذا فصل في تاريخ بيت المقدس وفي تاريخ مصر كثيرون لا ينتبهون لهم مع الاسف الشديد ربما لا يتسع الوقت لان انا اتكلم في التفاصيل. اعطي لك بعض الدراسات والروابط نضعها في وصف الفيديو للمشاهدين - [00:19:31](#)
لكن خلاصة ما اريد قوله انه ما فشل فيه نابليون نجح فيه محمد علي محمد علي هو اول من آآ وصنع الفرقة بطبيعة الحال بين مصر والشام. احتل الشام محمدا احتلها عشر سنوات من الف تنمية واحد وتلاتين الى الف تنمية واربعين - [00:19:51](#)
هذه السنوات العشر اقول لك كانت هي التأسيس الاول لاسرائيل بهذه السنوات العشر انت اذا نظرت الى سياسة محمد علي في الشام وفي بيت المقدس ستري نفسك امام محتل من ابشع - [00:20:09](#)

ما يكون المحتاجين النبي عشان ما يكون المحتل لماذا هذه السنوات العشر سنوات حصل فيها هجرة كثيفة لليهود الى بيت المقدس لدرجة انه اليهود كانوا مع وجود التسهيلات لهم في الهجرة مع وجود الدعم المالي من محمد علي - [00:20:28](#)
حصل بينهم خلاف هل بهذه الاموال ليينون كنس جديدة ولا بينوا مساكن جديدة لاستيعاب اللاجئين؟ حصل انخفاض هائل اللي في عدد المسلمين وارتفاع هائل في عدد اليهود في السنوات الاولى بنيت تسع كنس جديدة لليهود - [00:20:47](#)
محمد علي اول من سمح لليهود بانشاء مشاريع استثمارية كبرى وسمح يعني كان هناك في ذلك الوقت آآ احد رجال الاعمال الاثرياء اليهود مشهور جدا في التاريخ الاسرائيلي اسمه موسى من تقيوري - [00:21:06](#)

هذا طلب من محمد علي بعض الصلاحيات هو محمد علي اعطاها بعض الاراضي لكي ينشأ عليها آآ مشاريعه واعطاه كذلك السماح بانشاء بنوك يعني عارف انت لما تعطي لواحد السماحية بانشاء بنوك فانت تعطي له - [00:21:22](#)
قلب الاقتصاد الدائر في هذه المنطقة قياسية محمد علي كانت رفع شأن الاجانب على الرعايا. وبالنسبة للرعاية رفع شأن اليهود والنصارى على المسلمين اول تفكير يهودي في احتلال حائط البراق كان ايام محمد علي - [00:21:40](#)
وهناك يعني وسائق انا كل هذا الكلام يعني نابع عن وثائق لانه فترة محمد علي وسائقها موجودة وكثير منها نشر وبعض وثائق سبحان الله ما تزال تحتاج الى بحث يعني انا قرأت في كتاب - [00:22:00](#)

آآ المحفوظات الملكية المصرية بتاع المؤرخ المؤرخ الشامي النصراني اسد رستم كيف انه احد اليهود كان يعطي الاخبار لمحمد علي يعني وثيقة موجودة من يهودي في الشام الى محمد علي يحكي له اخبار الشام واخبار العراق - [00:22:15](#)
لانه اليهودي كان هذا جزءا من تنظيم تابع لمحمد علي كلام كثير لكن الخلاصة اول قنصلية اجنبية انجليزية فتحت في بيت المقدس كانت في عصر محمد علي وهي القنصلية الانجليزية الف تنمية تسعة وتلاتين - [00:22:31](#)

الدولة العثمانية كانت لانها كانت كانت تسمي الشاب كانت تسميه هشام شريف وتراه ارضا مقدسة فكانت لا تسمح للتجار الغربيين بان يتاجروا داخل الشام كانت تجعل تجارته المحصورة في مدن الساحل بيروت عكا صيدا. مدن الساحل - [00:22:45](#)

لكن التجارة داخل الشام يأخذها منهم تجار المسلمين. اول من سمح لليهود والنصارى بدخول الشام ودخول المساجد بما فيها مسجد عمر وبما فيها المسجد الاموي في دمشق تحت الحراسة المسلحة - [00:23:03](#)

محمد علي ضجة القائد العام للجيش المصري الحاكم العام للشباب كان مسيحيا في فترة محمد علي شف التفاصيل كثيرة وحتى لا ارهق المشاهد. الخلاصة التي اريد ان اصل اليها انه في هذه الفترة - [00:23:20](#)

تأسس وجود شعبي مشاريع اقتصادية اوضاع قانونية جعلت حلم اسرائيل ينبثق في الازهان في ذلك الوقت يعني فكرة اسرائيل قبل هذه الفترة كانت فكرة تدور في اروقة الدراويش والمتدينين والصوفية اليهود يعني حلم كده - [00:23:38](#)

نتمناه في فترة محمد علي بدأ يظهر هذا الحلم في كتابات السياسيين والصحافة ويعرض على البرلمانات يعني تحول الفكرة من خيال محلق الى فكرة واقعية يمكن ان نفكر فيها وهذا يمكن العودة الى تفاصيله في كتاب الدكتور عبدالوهاب المسيري موسوعته اليهود واليهودية والصهيونية. الافكار الاولى آآ الافكار الاولى قصدي في - [00:24:01](#)

والسياسة كانت في ذلك الوقت في هذه العشر سنوات من الف تنمية واحد وتلاتين لالف تنمية واربعين. طيب البعض قد يسأل اذا كان محمد علي آآ هو يعتبر حتى كلمة محمد جلال كشف الشهيرة - [00:24:28](#)

هو رجل الغرب في بلادنا ولكن هو في النهاية هو خرج من الشام وانتزعت الشام منه برغبة غربية وبتحالف غربي بريطاني فرنسي مع الدولة العثمانية. صحيح. هو طبعاً نعم. اذا هو يحقق مصالحهم. حتى هو يعني اه فرنسا نفسها - [00:24:40](#)

يعني حضرتك ذكرت قبل ذلك انه اه لما فرنسا خرجت الحملة الفرنسية خرجت من مصر في اه في اواخر القرن اه الثامن عشر. هم. محمد علي حكم مصر بعدها ربما بخمس سنوات كان في توصية - [00:24:59](#)

بانه هذا الرجل يصلح ان يكون. صحيح. اه يحقق مصالح لكن في النهاية عايزين نقول ان هو خرج من الشام وانتزعت الشام منه. صحيح. وانه يحقق مصالح اليهود والنصارى في الشام ويعطيهم التسهيلات - [00:25:11](#)

فلماذا حصلوا في الغرب لاجراهم من الشام؟ نعم سؤال في محله ومكانه ساقرب لك الصورة فاكر لما حصل آآ غزو العراق للكويت وبعدين حصل الغزو الامريكي والتحالف الدولي للعراق ساعة اذ صدام حسين ضرب بعض الصواريخ على اسرائيل - [00:25:21](#)

فامريكا الزمت اسرائيل بان لا ترد هنا احيانا تكون هناك حسبة دولية تمنع من تنفيذ المشاريع. الحسبة الدولية التي كانت في زمن محمد علي الغرب كان حريصا على آآ الدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت بدأت تدخل في الضعف - [00:25:40](#)

والغرب كان حريصا على بقائها في الضعف لكي تكون حاجزا امام الاطماع الروسية وروسيا قيصرية كانت في صعود في ذلك الوقت وايضا ان تبقى في لحزات الضعف بحيث انه تمزق الدولة العثمانية الان سيثير حربا عالمية بين كل من يريد دراستها - [00:26:02](#)

فمحمد علي حين بدأ في اجتياح الشام وفي التهديد الدولة العثمانية. الدولة العثمانية لم تجد الا نادت على الروس. نادت على الفرنسيين لانه يعني بتعرض لتهديد هجومي فلم يستجب لها الا الروس. حين حين ذلك لئلا يتمدد النفوذ الروسي في مناطق - [00:26:22](#)

الا يتمدد النفوذ الروسي القوي في الدولة العثمانية كان يجب علينا ان نحمي الدولة العثمانية من هذا التمدد. فبقاء الدولة العثمانية كيف افضل من ان يرثها ويتمدد فيها؟ الروس. الروس. مثلا يشبه مسألة - [00:26:42](#)

انه الامريكان سمحوا بتصدير السلاح وتصدير المجاهدين للافغان الافغان كانوا يقفون امام الوحش الروسي الضخم. السوفييت. مم. لم يكن احد يتصور ان الافغان يستطيعون ان يصمدوا لكن حينما صمت الافغان - [00:26:59](#)

بدأ يكون انتصار المسلمين الافغان الارهابيين اصحاب اللحي المتشددين دول صار هو الان مصلحة الغربية لانه ان تتعرقل الاتحاد السوفيتي في المستنقع الافغاني افضل من ان تتمدد روسيا من بعد افغانستان الى باكستان وتصل الى ما يسمونه المياه الدافئة المحيط الاطلسي وايران - [00:27:18](#)

فهنا هذه يعني هذه الحسبة العالمية وهذا التوازن العالمي كان امرا فوق مشروع محمد علي ومحمد علي آآ طبعاً آآ الفرنسيين كانوا داعمين له الاكل حصل تغير في الحكومة الفرنسية في اللحظات الاخيرة في فهو اصلا لم يفكر في مواجهة الانجليز والفرنسيين -

محمد علي شوف محمد علي كل حروبه التي حارب فيها المسلمين انتصر عليه الحرب الوحيدة التي حارب فيها الكفار انهزم فيها
علشان برضو احنا عندنا صورة اسطورية لمحمد علي لأ ولزلك محمد علي لم يكن ابدا يود الدخول في حروب مع يعني القوى الدولية
القوى الكافرة - [00:28:05](#)

الفرنسيين اوهمه بانهم سيدعمونه لكن بعدين حصل تغير في الحكومة الفرنسية فهو تمسك بموقفه الى ان دخل في الحرب
ولم يحارب حربا حقيقية كالشام وانما ظل ينسحب امام القوات الانجليزية - [00:28:27](#)
يمكن في لقاء اخر نفصل بس الاسر الذي تركه محمد علي لانه حيس اخرجه الانجليز فالانجليز كسبوا من هذا الاخراج نفوذا واسعا
في الشام ومنه حماية اليهود يعني الاسر الذي تركه محمد علي لم يفرط فيه المستعمر. يعني الدولة العثمانية لم ترجع الى الشام
بقوتها ونفوذها الكامل. لا ده ظل اليهود - [00:28:42](#)

اه ظل الانجليز يحمون اليهود والفرنسيين يحمون الكاسوليك والروس يحمون الارثوذكس كان لها يعني هذا الوضع كان له جذور
قديمة لكنه تثبت في هذه الفترة التي كان فيها محمد علي والتي تلت - [00:29:09](#)
خروج محمد علي من الشام نعم. طيب الان احنا لو مشينا قدام شوية احنا قلنا في موسى مونتيפורي. اه. رجل لليهود الاول في
مسألة الاقتصاد وجهوده في هذه الفترة والشراوات - [00:29:26](#)
راضي من من محمد علي اعطاله اياها بعد كده في الاقتصاد ظهر وفي آآ السياسة يصح التأمير اه لو ناقش جميل جميل
جميل الفائدة يا دكتور من زكر حقبة محمد علي - [00:29:39](#)

امران الامر الاول كما قلت لك انه فكرة اسرائيل تحولت من حلم في المعابد وابيات الشعر الى مشاريع وتقارير يدرسها ساسة كان في
وقت محمد علي الامر الساني انه الافكار التي ظهرت في عهد محمد علي هي هي الافكار التي طبقها هيرتزي فيما بعد. مم -
[00:29:59](#)

ماذا فعل؟ حقيقة الامر ماذا فعل الهرتزي ايضا نفذ قاعدة العواصم المهمة التي آآ كنا نتكلم فيها. كان بالمناسبة يوميات هرتزل
منشورة ومترجمة الى العربية قام على نشرها الدكتور امين الصايغ. الدكتور امين الصايغ كان - [00:30:21](#)
رئيس مركز الدراسات الفلسطينية التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية انت عارف منظمة التحرير كانت اشبه بالدولة التي لم يكن لها
ارض. نعم فكان لها عدد من الوزارات طبعا ايام ابو عمار - [00:30:40](#)
احد النقاط المضيئة في هذا المشروع الفاسد اللي هو مشروع آآ ما بعد اوسلو وسلطة ابو عمار. احد النقاط المضيئة فيما قبل ذلك هو
مركز الدراسات التي الذي كان يرأسه انيس صغير - [00:30:56](#)

وبالمناسبة ان الصايغ له مذكرات وايضا منشورة اسمه انيس صايغ يتحدث عن انيس صايغ مذكرات مهمة وفيها فصل ممتاز عن
ياسر عرفات لكي تعرف كيف ادار ياسر عرفات هذه المنظمة وجذورها الفساد في هذه المنظمة. هذا استطراد - [00:31:09](#)
الخلاصة انه يوميا ترتزل نشرت مترجمة بالعربية. انت حين تنظر الى هرتزل كان مشروع هرتزل هو الدخول الى هذه الارض وبناء
دولة لليهود من خلال قرار يصدر من العواصم المهمة والقوية - [00:31:29](#)
سار في عدد من المسارات يحاول ان يكلم آآ الناس في المانيا الناس في لندن الناس حتى في روسيا في ذلك الوقت ما كانتش
موسكو بقى كان انسان بطرسبان. نعم - [00:31:49](#)

اه الى ان يتكلم في اسطنبول. اراد ان يأخذ من الدولة العثمانية من السلطان عبد الحميد اي قرار بانشاء دولة لليهود في هذه الارض.
وبالمناسبة وهذا مما لا يعرفه كثيرون - [00:32:04](#)

الدولة التي كان يقترحها هرتزل لم تكن دولة فيها القدس. كانت دولة بعيدة عن القدس لانه ما كان يجروا ان ان يتكلم في ايه القدس
هي دولة بعيدة عن القدس والى الشمال منها. لكن تكون قريبة. وهو اراد آآ يعني عرض على السلطان عبدالحميد - [00:32:21](#)
الاموال يعني هو عرض السلطان بن عبد الحميد عشرين مليون ليرة ذهبية في وقت كانت ميزانية الدولة العثمانية كلها ثمانين مليون

تأمين الف ليرة. تصور؟ يرجع. نعم لكنه عرضها طبعاً بهذا الشكل التدريجي الذي يمكنه من ان يأتي باليهود تدريجياً مقابل التقدم في دفع المال - [00:32:43](#)

المهم هي يعني المذكرات قصتها لطيفة جداً اه لطيفة بمعنى انها مهمة آآ وبمعنى انها مشوقة لمن سيقراها لكي يرى هذا العقل. وطبعاً هارتزل من اكثر الناس ذكاء وعزماً وان كرهنا. هذا عدو لكن وان كرهنا آآ رجل يعني حديدي العزم. لك ان تتخيل كيف يفكر واحد - [00:33:05](#)

في انشاء بلد بمشروع تسير فيه الدماء تصطدم فيه امبراطوريات تتغير فيه الجغرافيا يعني لابد ان يكون تفكير كان في الثلاثينات عمره هو مات اربعة واربعين سنة. نعم نعم. نعم. اه الف تسعمية وستة ومات الف تسعمية وستة وكتابه الدولة - [00:33:29](#)

اليهودية خرج الف تمنية ستة وتسعين يعني احنا بنتكلم فيه وهو فعلاً عنده ثلاثين سنة. نعم وكان شاباً ومريضاً بالقلب وكان لم يكن غنياً. نعم. يعني يصح فيه قول المتنبي على قدر اهل العزم تأتي العزائم - [00:33:48](#)

المهم الذي اريد ان اركز عليه هنا يا يا دكتور انه هرتزل آآ مثلاً انا يعني اتي لك بقصة لطيفة. احد الدوقات آآ الدقات يعني الامير الذي يحكم مقاطعة المانية - [00:34:06](#)

عرض على هيرت زلو يعني طيب طالما انت في مشروعك ده ايه رأيك ان نسرد بعض اليهود الى هذه الارض التي تريد ان تكون فيها دولة على اساس ان يكون وجود اليهود امراً واقعاً - [00:34:24](#)

ونبدأ بعد ذلك في مفاوضة السلطان بيرتزل قال لا لا يمكن ان اتحرك خارج القانون ولا يمكن ان يبدو اليهود وكأنهم متمردين على السلطان انظر الى الفكرة هو يعني لا يعرض مشروعه هذا للتهديد او للابادة هو يريد ان يأخذ القرار من السلطان بانشاء هذه الدولة او - [00:34:34](#)

الضغط على السلطان من العواصم القوية لكي يعني تضغط عليه لانشاء هذه الدولة. او بعزل السلطان بعزل السلطان. ما هو الان احنا في اللحظة التي آآ يعني كان السلطان فيها موجوداً وتمكننا اللي هو السلطان عبدالحميد الثاني - [00:35:02](#)

السلطان عبد الحميد الثاني طبعاً هو عمل عدد من الاتصالات لكي يصل الى لقاء السلطان سواء اتصالات خارجية يعني بين لندن وبين النمسا وبين المانيا وبين آآ الفاتيكان وبين روسيا - [00:35:16](#)

او اتصالات داخلية في حاشية السلطان عبد الحميد ومن خلال بعض المقربين له من تجار السلاح مثلاً او من الوزراء او من الصدر الاعظم. يعني نسج شبكة واهتم بها. عبدالحميد - [00:35:32](#)

فبقول لك آآ هنا هرتزل عرض نفسه للسلطان عبدالحميد باعتبار ان هو يدي له هذه الارض مقابل ثلاثة امور الامر الاول هو المال والدولة العثمانية في ذلك الوقت كانت في مأزق مالي هائل مع كثرة الديون لان هي كانت دخلت في الحداثة الغربية - [00:35:46](#)

وكان ما قبل السلطان عبدالحميد دخلوا في قصة المصارف والافتراض بالربا ونحو هذه الكلام المال تهدئة الحملات الاعلامية التي تشتعل عليه في الغرب ومساعدته مساعدة السلطان عبدالحميد في القضية الارمنية. الارمن كان في ذلك الوقت - [00:36:06](#)

فيهم حالة من التمرد والثورة على الدولة العثمانية. فهرتزل حاول ان يضع جهوده في تهدئة الحالة الارمنية طبعاً هذا العرض من جهة هرتزل. من جهة اخرى تستطيع ان تقيم التجربة بان عبدالحميد هو الذي استغل هرتزون لتهدئة الحالة الارمنية وتهدئة - [00:36:23](#)

الحملة الاعلامية ولم اصم يعني ذكر بوضوح انه هذه الارض لا يمكن ان يتخلى عنها لانها ارض اجداده وانه اجداده قد اخذوها بدمائهم الموقف المشهور للسلطان عبد الحميد لكن هنا - [00:36:43](#)

يجب ان تتأمل كيف عرض مشروعه على آآ كل دولة من الدول يعني هو كان يذهب لكل طرف فيوحي لها انه الدولة اليهودية هي في مصلحة هذا الطرف حصراً يعني خلاصة ما خلاصة ما عرضه مباشرة او بشكل غير مباشر على عبدالحميد ازاى - [00:37:01](#)

انا دلوقتي ساتمثل هيرتزل مسلاً فبيقولوا يعني ايه مسلاً؟ سيد السلطان انت تعرف ان احنا اليهود اخلص الناس للدولة العثمانية وما ينفعش الا ان احنا نكون اخلص الناس للدولة العثمانية لان كل الدول دي اضهدتنا وقتلتنا ويعني انشبت فينا المذابح ولما اليهود هربوا من - [00:37:26](#)

الاندلس من المحاكم والتفتيش الكاثوليكية لم يجدوا ارضا تسعهم الى الارض الاسلامية وفي طليعتها الدولة العثمانية فوجدنا يعني ككتلة ودولة موجودة هنا تحت الحكم الذاتي التابع للدولة العثمانية سيجعلنا حجر عثرة ضد كل المشاريع الاستعمارية الصليبية التي يمكن ان تهدد - [00:37:47](#)

الدولة العثمانية لان احنا اصلا لا يمكن ان نقف مع سواء روسيا الارثوذكسية التي تضطهدنا ولا نقف مع اوروبا الكاثوليكية التي اضطهدتنا؟ المسلمين الذين آآ يعني اكرمونا ولم نجد في عصورهم اي اضطهاد - [00:38:11](#)

وطبعا احنا بعيد عن القدس القدس دي مدينة لكل الاديان واحنا بس هنزورها زي ما كل الناس بتزور واحنا مش عايزين اكر من حكم ذاتي يعني بالشروط التي آآ ندخل فيها في تفاوضات الشروط التي ترضيكم. يعني بالنهاية لنفرض - [00:38:29](#)

شيئا عليكم مقابل ما سنفعله لكم من المال الذي سينقذ الدولة العثمانية من مخالب الاستعمار. ومخالب البنوك الربوية الاوروبية. وكذلك سنقطع الطريق على التدخل الاجنبي لحماية اليهود وحماية النصارى يروح للانجليز - [00:38:44](#)

مثلا فيقول لهم احنا كدولة يهودية نحن الضمانة لكم لتمزيق هذا العالم الاسلامي. ما هو حين توجد دولة عازلة بين شرق العالم الاسلامي وغربية وبين شماله وجنوبه. تعرف اسرائيل كده في ايه؟ في موقع في علم - [00:39:07](#)

لي ان يقع شمال العالم الغربي وجنوبه وشرقه وغربه فهذا يوفر عليكم الاموال والمال والرجال؟ يعني انتم دلوقتي عملتم قناة السويس وعملتم حتى عملاء يعني حكام عملاء وتابعين لكم في هذه المنطقة لكن لا تضمنوا ان يتغير الوضع - [00:39:25](#)

سواء اه مع مرور الزمن او حتى مع وجود تغييرات دولية لكن وجود دولة آآ تابعة للمشروع الغربي لاستعمال دولة لا يمكن ان تنسجم مع محيطها العربي والاسلامي فهذا يوفر عليكم انشاء المعسكرات ووجود الجنود لم يعني لن تكونوا مطالبين الا بالدعم المالي والسياسي فقط - [00:39:44](#)

وكمان مش الدعم المالي لان اليهود اصحاب الاموال وهم من سيتكفلون بهذا يروح للروس يعرض عليه من الاتي انه طيب انتم دلوقتي آآ تسبقوا حمايتكم على النصارى الارثوذكس الموجودين في الشام. لماذا - [00:40:07](#)

لا توسعوا مظلة الحماية لكي تشمل ايضا اليهود واو لا انتم عندكم عدد كبير من اليهود الروس اللي هم عاملين مشاكل يعني بتضطهدوهم فايه رأيكم؟ احنا عايزين ناخذ اليهود الروس دول ونخلصكم منهم - [00:40:23](#)

ونبني بهم دولة وهذه الدولة ستكون موجودة في الشام فتحقق هدفين كبيرين على الاقل الهدف الاول انها ترهق هذه الدولة العثمانية وترهق هذا العالم الاسلامي وتجعل لكم يد في التدخل لحماية اليهود التابعين لكم - [00:40:39](#)

اصلا والامر الثاني انكم من خلال هذا لا تتركون المنطقة ينفرد بها الانجليز والفرنسيين واصحاب اوروبا الغربية اللي هم معسكر الغربي وهكذا ظل هيرتزل يحاول ان يقدم لكل عاصمة ما يرى او يعني ما يجعل دولته ومشروعه - [00:40:57](#)

هو في صلب مصلحة هذه الدولة واستمر هذا ما احس. طبعا هرتزل مات قبل عبدالحميد زي ما قلنا مات الف تسعمية وستة. عبدالحميد تم الانقلاب عليه الف تسعمية وتسعة. وعبد الحميد فيما بعد مات الف تسعمية وتمتاشر - [00:41:20](#)

لكن والحركة الصهيونية تعرضت بعد وفاة هيرتزل الى توضع الى ان امسك بها الرجل الثاني القوي الحي مويزمان بحيه هذا هو الذي يعني اولاً هيرتزل كان بدأ يميل الى لندن في نهاية ايامه لما يعني يعني مع اختباء - [00:41:34](#)

لردود افعال بقية العواصم بدأ يميل الى لبنان ثم حي مميز من هو الذي جعل مركز الصهيونية لندن ثم هو الذي نقلها قبيل الحرب العالمية الثانية الى واشنطن الخلاصة يعني على الاقل التي تتعلق بسياقنا هذا انه اسرائيل لم تنشأ الا ايضا بقرارات من العواصم القوية المؤثرة - [00:41:54](#)

في السياسة العالمية ولذلك نحن حين نفكر سواء في التحرير او في الاحتلال لن نجد الا انه هذه المعركة التي تجري في بيت المقدس هي معركة عالمية لا يمكن ان ينتصر فيها طرف بنفسه - [00:42:16](#)

مهما كانت قوته مهما كانت بسالته وهذا يفتح عيوننا ويفتح افاقنا على انه حقيقة تحرير بيت المقدس هو كامل في تحرير دمشق وفي تحرير القاهرة نعم اه الانجليزي يا مولانا. الانجليز ودورهم حضرتك ذكرت انه في اخر ايامه الى لندن ومن ثم الرجل القوي اللي

ربما له دور اكمل في تأسيسه - [00:42:32](#)

تقول له اه والرئيس للكائن حي آآ انتقل الى لندن وكمل معهم ثم بعد ذلك انتقل الى واشنطن. الانجليز ودورهم. مم. اه في هذه الفترة من اول اه الحرب العالمية الثانية احتلالهم - [00:42:57](#)

اساس احس انه اصلا فلسطين. تمام. ودور كذلك هربرت صامويل في في هذه في هذه المسألة. جميل آآ الانجليز الانجليز هم آآ دهاة السياسة المعاصرة يعني بالنسبة للامريكان لم يبلغوا من الزكاء ما بلغه الانجليز. الانجليز دول يعني - [00:43:13](#) يا جماعة جديرون بالدراسة فيهم البرود الانجليزي وآآ يعني ما اريد ان اطيل في هذا الباب لكن اريد ان اقول لك ان الانجليزي لا يستعمل القوة الا باقل قدر ممكن - [00:43:35](#)

وفيهم من سيدنا معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه اني لاضر صوتي حيث ينفع اللسان ولا اضع سيفي حيث ينفع صوتي الحاجة اللي تتحل بالكلام مش ممكن احلها بالضرب والحاجة اللي بتتحل بالضرب مش ممكن احلها بالسيف او بالقتل - [00:43:51](#) فهكذا الانجليز الانجليز طبعا الانجليز كانوا القوة العظمى العالمية في وقته. الانجليز كانوا سيطروا عمليا على مصر وعلى الهند اه منذ طبعا السيطرة على مصر هم منذ الف تنمية اتنين وتمانين الموارد المصرية كانت تحت هيمنة الانجليز وتحت سيطرة الانجليز -

[00:44:09](#)

الانجليز هم الاباء الذين انشؤوا اسرائيل وكيف انشأوها؟ انشأوها بانهم احتلوا بيت المقدس سنة الف تسعمية وسبعناشر زكرنا في كلامنا انه كان في ثمة اتفاق اوروبي على ابقاء الدولة العثمانية ضعيفة لانه ممتلكات الدولة العثمانية اذا هزمت او او تفككت ستثير حربا عالمية - [00:44:30](#)

الوارثين فلما حصلت الحرب العالمية الاولى وهزمت فيها الدولة العثمانية هنا بدأ تقسيم الاراضي العثمانية والذي يهنا الان هو التقسيم آآ تقسيم الشام في اتفاقية سايكس بيكو وبالذات بيت المقدس - [00:44:55](#)

تم يعني جرى اه اتفاق بين الانجليز والفرنسيين على اساس انه بيت المقدس يبقى منطقة دولية. هم ثم غدر الانجليز بالفرنسيين سيطروا. واخذوا بيت المقدس وهذا ما افضل الفلسطينيين. راحوا مسيطرين على دمشق. واختلفت اتفاقية سايكس بيكو -

[00:45:15](#)

هذا يعني بهذا التحول الان الانجليز طبعا الحركة الصهيونية كانت حركة آآ في اوج قوتها في ذلك الوقت باوج قوتها بمعنى انه اليهود اللي بيقدروا يدفعوا اموال بيدفعوا اموال. اليهود الذين لهم علاقات بالساسة بيستغلوا علاقتهم بالساسة. اليهود الذين - [00:45:31](#)

يمكنهم ان يسربوا مهاجرين الى آآ الاراضي فيسربوا مهاجرين. بالمناسبة مسألة تسريب المهاجرين يهود الى فلسطين تمت بكل الوسائل الممكنة. يعني مسلا كان ربما اتفق اليهودي الصهيوني على اشعال مذبحة - [00:45:55](#)

لليهود في البلد الفلاني لكي يهاجروا يعني فعليا الحركة الصهيونية تعاونت مع النازيين في طرد اليهود الالمان نعم. يعني لك ان تتخيل وهذه تفاصيل كثيرة جدا وآآ من الناس الذين كتبوا فيها كثيرا. آآ المفكر في النص المعروف روجيه جابودي - [00:46:15](#)

في عدد من كتبه حفار القبور والاساطير المؤسسة للحركة الصهيونية وهكذا. بس الخلاصة دلوقتي انه آآ اليهود الحركة الصهيونية حيس تمركزت في بريطانيا فبريطانيا تبنت مشروع انشاء الدولة الصهيونية. ولما احتلت بيت المقدس عهدت بهذا الملف -

[00:46:39](#)

فالى رجل خطير جدا اسمه هربرت سونبل. هربرت صامول وجد انه بعد كل آآ هذا المجهود الذي بذل منذ ايام محمد علي الى هذه اللحظة يعني الف تسعمية وسبعناشر حوالي سبعين سنة - [00:46:59](#)

لا يمكن اليهود من ان يكونوا آآ سادة في هذه البلد. لا اعدادهم ولا امكانياتهم تستطيع فتولى هربرت تسول بنفسه الحكم الانجليزي في فلسطين وظل من الف تسعمية وعشرين الحكم الانجليزي ظل من الف تسعمية وعشرين الى الف تسعمية ثمانية واربعين -

[00:47:14](#)

يمهد الارض والدولة للاسرائيليين خد عندك بقى من صدور قوانين القوانين التي تتحدث عن الارض المشاع والارض التابعة للدولة

والارض التي ليس لها احد المشاريع القوانين الصادرة عن عن التعليم عن التسليح عن حمل السلاح عن انشاء المصانع - [00:47:37](#)

عن التعليم اللغة دخول اللغة العبرية لاول مرة يعني هابرت صامويل هو طبعا حكم من عشرين لخمسة وعشرين لكن هيربرسون وبقية الحكم الانجليزي لم يفعل طوال هذه الثلاثين سنة الا انه يمهد الارض لانشاء اسرائيل - [00:47:58](#)

اسرائيل سنة الف تسعمية تمانية واربعين عمليا وضعت عليها اللافتة. كان الاعلان تحصيل حاصل هي كانت موجودة مصانع موجودة لجميع انشأت الف تسعمية خمسة وعشرين. اتحادات المصانع الصهيونية. حركات عمال النقل الزراعة. كل هذا جيش - [00:48:15](#)

وطبعا الجيش الجيش اصلا مش بس كان عصابات كان عصابات وتدريب على يد الجيوش النظامية الانجليزية آآ وشاركت معهم في الحرب العالمية الثانية. مم ويعني اسرائيل كان عندها طائرات قبل ان يعرف العالم العربي الطائرات. وكان عندها طائرين قبل ان يعرف العالم العربي الطيارين - [00:48:35](#)

نعم. يعني الخلاصة انه انه الانجليز مهدوا كل الاجواء الممكنة لاعلان اسرائيل. فعليا هم ماذا فعلوا وفي سنة الف تسعمية اثنين واربعين تركوا البلد تركوا البلد. يعني مسلا آآ الانجليز يعلنوا انهم سينسحبون مسلا آآ يوم الخميس - [00:48:59](#)

فالبلد التي سينسحب منها الانجليز ستحصل معارك بين العرب وبين العصابات الصهيونية على من يسيطر عليها فاذا بهم ينسحبون السبت فيسلمونها تسليميا للايه؟ للصهاينة. طبعا فضلا عن تمزيق المجتمع الفلسطيني سواء بالقتل وبالتشريد - [00:49:23](#)

وبالسجن وبالحاكمات لانه هذه الفترة لم يكن الفلسطينيين فيها يعني نائمين. انما كانوا يقاومون وحصل ثورات وان الثورة الفلسطينية الكبرى من الف تسعمية ستة وثلاثين لالف وتسعمية تسعة وثلاثين قبلها سورة البراق الف تسعمية تسعة وعشرين. والحركات البينية التي فيها مقاومة. كل هذا كان حاصل - [00:49:44](#)

فحقيقة المجتمع الفلسطيني تعرض يعني تمزيق هائل تجريد من السلاح وتجريد من الاراضي وتجريد حتى من التعليم ومن آآ يعني من الحقوق الاساسية فالصهاينة جاءوا بكل قوتهم التي غذاهم بها الاستعمار ليجدوا ايضا مجتمعا ضعيفا. ومع هذا في المجتمع الضعيف هذا لم يكف - [00:50:04](#)

عن المقاومة وفيما بعد ذلك الاسرائيليين بكل غدر وخسة ونذالة لما رأوا انه بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت الف تسعمية خمسة واربعين انتقل ميزان القوة الى الامريكان ذهبوا ووضعوا آآ انفسهم في يد - [00:50:28](#)

امريكان واستخدمهم الامريكان في طرد الانجليز من الشاب. لانه الان الامريكان والسوفييت بعد انصار في الحرب العالمية الثانية بدأوا يبحثون عن دراسة الاستعمار القديم اللي هو اللي هو البلاد التي كانت تحت حكم الانجليز والفرنسيين. نعم - [00:50:47](#)

فالعصابات الصهيونية كانت تنفذ عمليات ضد الانجليز سواء في بيت المقدس او في فلسطين او حتى في مصر احيانا. نعم وآآ تشرشل اللي هو كان وزير المستعمرات هو احد احد مهندسي انشاء اسرائيل وقف في مجلس الامن وله خطاب آآ - [00:51:04](#)

اه يعني مسجل وهو يعرض اصابع الندم على انه على انه الان يقتل بيد الذين هو اصلا غذاهم ورعاهم. وانشأ لهم هذه الاستحكامات العسكرية ووفر لهم هذا التدريب العسكري نعم - [00:51:24](#)

فالانجليز هم من وضعوا اسرائيل ويعني عارف انت الحضانة لو نشبهها تشبيها الحضانة تأخذ الجنين الذي لم يكتمل نموه ويظل فيها شهر او شهرين او ثلاثة تحت رعاية تامة وكاملة - [00:51:38](#)

من فترة من الف تسعمية وعشرين الى الف تسعمية تمانية واربعين كانت فترة الحضانة الانجليزية للمولود الذي هو الدولة الصهيونية اه طيب نعود الى اه النقطة المهمة اللي حضرتك اترتها في هذا اللقاء وهي الحديث عن - [00:51:57](#)

انه النظرية او القاعدة المضطربة كما تفضلت حضرتك انه بيت المقدس يكون امن في حال كانت دمشق والقاهرة اقوياء متحدين اكسب العكس آآ حضرتك ذكرت والله في بداية لقاء كلمة خطيرة للغاية وهي ربما تثير حفظة البعض انه بيت ابي المقدس من المستحيل ان يتحرر آآ من الداخل او بايدي اهل - [00:52:13](#)

فلسطين وحدهم. اذا ما الذي يحدث الان يعني هل هذا يعني انه خلاص الاخوة يكفوا حتى تتحرر العواصم القوية في المنطقة وبعدين هم يأتوهم بالمساندة لتحرير رؤية النقل؟ لا لا شف ما فيش حاجة - [00:52:34](#)

اسمها يكفوا يعني آآ كلمة انه اي حد يكف عن اي حاجة بيعملها هذه ليست موجودة. ولا ولا هي مقصودة ولم تخطر حتى بالبال. ولكن انت حين تفهم انه المعركة كبيرة ولها يعني لها ابعاد دولية وعالمية وانه اسرائيل ليست مجرد وجود يهودي - [00:52:49](#) بت ولا هي دولة مثل سائر الدول. وانها لا تقوم اصلا في هذا المكان الا بحبل من الله وحبل من الناس كما في الآية. حبل الناس اللي هو القوة الدولية - [00:53:09](#)

وانه هذه المعركة معركة عالمية حين تتقن هذا او حين تدرك هذا تدرك انه وسيلة التحرير ليست مجرد يعني الاصطدامات المباشرة مع الجنود الاسرائيليين وحدهم. نعم. والا فانا لا اتصور انه هذا غائب اصلا عن اه الاخوة في كتائب القسام مثلا والا فهم حتى في هذه - [00:53:20](#)

هي الموجة الاخيرة موجة سبعة اكتوبر وهذه الحرب تهددت مداداتهم للامة ان يخرجوا وان يتظاهروا عند الحدود وان يعملوا على آآ يعني طرد السفراء وهذا اخر ما تسمح به الدبلوماسية. نعم. ولكن في حقيقة الامر يعني هذا مما يسعه نحن يسعنا نحن ان نقوله لا يسعهم هم - [00:53:40](#)

اقرب لحزات شعرت فيها الشعوب بتحرير بيت المقدس كانت لحزات الربيع العربي انا اتذكر جيدا ونحن في ميدان التحرير شوف علم فلسطين هو العلم الوحيد الذي رفع في كل العواصم العربية - [00:54:04](#) يعني لن تجد اه مسلا في مصر رفع علم المغرب مثلا يعني او في صحة المغرب رفع العلم المصري طبيعي. لكن في المغرب في ليبيا في تونس في الشام في اليمن او في علم فلسطين - [00:54:18](#)

قضية الامة المركزية قضية الامة المركزية. فانا اتذكر اه احنا في ميدان تحرير الفين وحداشر فاحد الاصدقاء كان بيقول الحمد لله يعني تحرير فلسطين اقترب. وكان الكل يشعر بهذا بما في ذلك الفلسطينيين ايضا - [00:54:32](#) فواحد كان بيقول للشيخ احمد ياسين كان بيقول ان اسرائيل ستزول في الفين ثمانية وعشرين. فقال ياه! لآ لسة الفين يمكن ان شاء الله الفين ثمانية وعشرين نقيب الخلافة ما كانش متصور ان احنا من الفين وحداشر لالفين ثمانية وعشرين. نعم. يعني المسألة كانت اقرب من هذا. وبالفعل انت تجد - [00:54:49](#)

مثلا في فترة الثورة آآ ضرب خط الغاز الذي كان يمد اسرائيل في سيناء كان عملا يحتفي به الناس لما حصل الانقلاب وبعد ذلك بقى عمل مضر بالامن القومي صح ولا لا - [00:55:09](#)

حادثة المعركة اللي حصلت في الفين واتناشر زمن الدكتور مرسي كانت برضه كانت فرق بين المصري العام هو اصلا السنة هاتان السننتان من الفين وحداشر الى منتصف الفين وتلتناشر هاتان السننتان هما السننتان اللتان تنفست فيهما غزة - [00:55:23](#) سواء من حيث الحصار او من حيث تدفق الاسلحة والامدادات ومن حيث حرية حركة آآ القيادات السياسية يعني انت عارف انه فيه قرار مصري بان حماس هو ملف امني. ولزلك حسني مبارك عمره ما كان - [00:55:38](#)

اه بيتعامل مع حماس هو بس بيقابل مثلا المسئول عن الملف الفلسطيني في المخابرات العامة ما هو بالنسبة لهم ملف امني. اللحظة الوحيدة التي كانوا يقابلون فيها الرئيس او وزير الخارجية او يدخلون فيها الى قصر الرئاسة - [00:55:55](#)

كان هو في فترة مرسي حتى اتذكر آآ لا اتذكر الان موسى ابو مرزوق او خالد مشعل كان قال ان هم طلبوا من عمر سليمان مدير المخابرات ان يقابلوا الرئيس وانهم تدخلوا انتم القصر ده على جستي. بفالفعل هم دخلوا القصر بعد ما كان عمر سليمان ماتوا - [00:56:09](#)

وهو مبارك خلع. ولما اه حصل الانقلاب وجاء عبدالفتاح السيسى رجع الما مرة اخرى ليضار من خلال المخابرات ايضا كان اه اخونا وصديقنا احمد مولانا نشر اه قبل قليل يعني - [00:56:25](#)

ان هو آآ تقرير لمجموعة الازمات الدولية كان بيقول انه في سنة الفين واتناشر كان عدد المسافرين عبر معبر رفح اكثر من ستميت الف مسافر شف سهولة الدخول والحركة بينما مسلا في الفين وخمستاشر او الفين وتسعتاشر الوهم مني انا الان - [00:56:43](#) كان المسافرين آآ اربعة الاف مم انظر حجم الحصار والحرية. هو طبعا هذه يعني هذا امر من المسلمات لا يمكن ان يتشكك احد فيه

انه التغيير الذي حصل في القاهرة انعش - 00:57:02

القضية الفلسطينية وانعش اهل غزة وامدهم. يعني الان الوثائقي الذي بث قبل سنتين تقريبا انه كتائب القسام بعدما تم تدمير كل الانفاق وتهجير آآ قرية رفح المصرية وانشاء الجدار العازل عبد الفتاح السيسي - 00:57:17

في خدم الاسرائيليين في ملف غزة خدمة لم يكونوا يستطيعون ان يفعلونها بانفسهم تصور كتائب القوسين نشرت انها صارت تستخدم المواسير الصرف الصحي التي كانت باقية من زمن المستوطنات الاسرائيلية قبل - 00:57:37

الارهاب الاسرائيلي من غزة ووجدت سفينة غارقة في بحر غزة فصارت تستخرج منها القذائف انت انظر الى اي حد يحفرون في الصخر لا تكاد حركة مقاومة اخرى تستطيع ان تصمد هذا الصمود. كل حركات المقاومة كان لها نوع من العمق الاستراتيجي او نوع من المدد. لكن حصار - 00:57:55

وبهذا الشكل حصار عنيف جدا فيعني الخدمة التي الخلاصة التغيير في القاهرة يساوي تحرر فلسطين عشرة اضعاف او مائة ضعف ما يستطيع ان يفعله الفلسطينيون. ليس هذا انقاصا من قدرهم - 00:58:16

من بسالتهم ولا خدشا في عبقريتهم ابدا ابدا ابدا وانما هذا هو هذه هي السنن هذا هو هذه حقائق التاريخ الامكانيات البشرية الضعيفة المحدودة القضاء على المحاصرة المعزول لا يمكن ان يقوم بادارة هذه المعركة. الان في سبعة اكتوبر - 00:58:35

انظر كيف اسرائيل رغم كل التفوق التسليحي انهمرت عليها المساعدات الاجنبية. هم. عسكرية وسياسية ومالية واعلامية بينما الانقطاع ازداد ضيقا على ضيق وازداد حصارا على حصار ولم لم يعني يصدق احد في ادخال المعونات الانسانية له حتى المعونات الانسانية اللي هي الغذاء والدواء - 00:58:57

نعم. فلذلك الطريق الصحيح لتحرير بيت المقدس اللي هو الطريق الشاق الوعر المكلف هو طريق تحرير العواصم العربية نعم اذا تحررت هذه العواصم العربية فلا شك ان بعد ذلك سيكون تحرير فلسطين تحصيل حاصل. وهذا بطبيعة الحال كما تفضلت حضرتك لا ينبغي وجوب وضرورة المدافعة - 00:59:20

واستمرارها كما هو حاصل اليه. نعم. طيب لو اردنا ان نختم بالحديث عن لكن وجوب لكن وجوب المدافعة والعمل الحاصل الى الان يختلف اختلافا جذريا اذا حملنا هذه الفكرة عن عن استمرار الدفع والمدافعة ونحن نحمل فكرة ان الفلسطينيين يستطيعون وحدهم تحرير يعني العقل الذي يحمل هاتين - 00:59:45

سيتصرف بشكل مختلف حتى في الفرص المتاحة. نعم. التي يمكن ان تأتي او حتى في التهديدات الوجودية التي يمكن ان يعاني منها نعم اه المعركة تفادي الاقصى ما يحدث الان - 01:00:07

اه كافي من الممكن ان وفق ما تفضلت حضرتك ووفق حتى السياقات التاريخية والتجارب التاريخية. كاف من الممكن ان الامة تتفاعل وتتداخل في ظل الالف الوضع السياسي الحالي في العواصم الكبرى - 01:00:24

كيف من الممكن للامة ان يكون لها دور فاعل بالفعل في اه مساندة اخوانه في فلسطين اه كما قلت انه الامة تستطيع او يجب ان يجب ان تستسمر هذه الفرصة فرصة معركة طوفان الاقصى هذه المعركة الحقيقية الواضحة - 01:00:36

في ان تغير من واقعها في بلدانها هي آآ انت تعرف مسلا الشهيد الزواري انه محمد الزواري المهندس التونسي. هذا الشهيد الزوالي لو لم يكن في عاصمة خائنة تمام؟ لكان على الاقل سيكون احد احد الشخصيات المهمة في تطوير سلاحها العسكري - 01:00:58

لكن لانه لم لانه كان في عاصفة لا يستطيع فيها ان يفعل ذلك فكان غاية ما استفادت الامة منه كذلك القسام في صناعة الطائرات المسيرة ثم جرى اغتياله في بيته - 01:01:24

وبتواطؤ من الاجهزة الامنية في بلده. نعم اه مسال اخر عبدالله البرغوثي المهندس القسني المشهور الذي يسمى المهندس الثاني بعد يحيى عياش. نعم وانا هنا اوصي بقراءة مذكراته امير الظل - 01:01:37

مذكرات مهمة جدا شخص بهذه العبقرية حين تقرأ المذكرة دي تشعر انك امام اعداد من رواية رجل المستحيل. مم. شخص بهذه العبقرية لو انه لم يكن في تحت سلطة خائنة هي السلطة الفلسطينية لكان احد من غيروا وجه التاريخ في الصراع الفلسطيني كلف

الصراع الاسرائيلي - 01:01:54

ولكن تم القبض عليه يعني اولا تم تدمير البنية التحتية التي انشأها عبر السلطة الفلسطينية ثم تم القبض عليه عبر عميل من السلطة الفلسطينية وجرى تعذيب الفريق المحيط به على ايدي الامن الوقائي في السلطة الفلسطينية - 01:02:15
فهنا التغيير الحقيقي هو التغيير الذي سيحدث في هذه العواصم هل كيف هذه لا يمكن ان يجيب عنها رجل واحد؟ مم. لانه كل انسان هو ادرى بما يمكن ان يفعله في هذه المعركة. يعني - 01:02:33

دور المحاضر او المتكلم او من هو مثلي ان يوجه الانظار ان يطرح افكار لكن لا يسع عقل واحد فقط ما يمكن ان تفعله الامة فאלله تبارك وتعالى انعم على كل واحد منا ببعض المواهب او القدرات او الطاقات او الامكانيات او العلاقات فهو ادرى كيف يمكنه ان يوظف كل هذه - 01:02:51

في خدمة هذه المعركة. لكن ارجع واقول حين توضح امكانياتك وانت ترى ان هذه الانظمة انظمة وطنية تريد ان تساعد فلسطين ولكنها لا تستطيع اذا حملت هذه الفكرة فتصرفك سيكون مختلفا تماما عن اذا حملت فكرة تقول بانه هذه - 01:03:16
الانظمة هي الخط الاول لحراسة اسرائيل فهذه هي الفكرة الاساسية التي اؤكد عليها وكما ذكرت انه هذا هذا بالمناسبة ليس استنتاجا وليس تحليلا مني. هذا ما تنطق به مذكراتهم ووثائقهم. يعني انا اذا اعدت لك ماذا يقول الاسرائيليون ان - 01:03:36
انفسهم بل ماذا يقول بعض المسؤولين العرب نحن نفخر باننا جزء من الامن القومي الامريكي في المنطقة هذا الكلام الم يقوله محمد العصار الذي كان مسئول التسليح في المجلس العسكري المصري. نحن نفخر باننا جزء من الامن القومي الامريكي - 01:03:57
مذكرات ممكن ننيتها هو والتي صدرت قبل سنة. يقول فيها اخبرت الملك عبدالله ملك الاردن بان بقاء الدولة بقاء المملكة الاردنية الهاشمية هو بمثابة مصلحة حيوية استراتيجية لاسرائيل. وسنتدخل بجيشنا اذا اقتضى الامر وتعدى يعني اه تهدد وجود النظام الاردني - 01:04:11

هذا الكلام منشور لا اقله انا تحليلا ولا استنتاجا. مساعد شارون آآ اللي هو اسمه آآ نجزه وهو يقول نحن كنا في كامب ديفيد نقول لهم لا نريد شيئا في سيناء لا نريد الا البدو والجمال - 01:04:31
لا نريد جيشا ثم يقول يا الهي لو هدى بي الزمن لقلت خزوا البدو والجمال واتركوا لنا الجيش المصري نعم. فيعني الفكرة يا شيخ آآ يا دكتور سميح انا لا استنتج - 01:04:51

انما هذه هي الحقائق التي يعترفون بها هم واعداهم معا نعم اذا اه حضرتك ترى انه الفعل الحقيقي بمساندة القضية الفلسطينية اه هو اه العمل على تحرير العواصم العربية الكبرى - 01:05:05
المساندة الكبيرة طيب آآ ربما يكون هذا بلا شك حلم كبير وآآ ربما اللي مر بتجربة الربيع العربي يدرك كذلك ويدرك حجم التحدي الحاصل ماذا عن نصائح عملية الان الاشتباك مع مع المعركة سواء بالدعم المالي بالدعم الاعلامي حتى بفكرة - 01:05:22
الذاتي للشباب على المستوى الوعي والثقافة والتخصصات المختلفة. نعم. طبعا هذا الكلام لا شك انه كل مهتم بالقضية الفلسطينية سمعه من غيري كسييرا يعني مسألة الدعم المالي والتبرعات مسألة المقاطعة مسألة الاعداد البدني والنفسي والايماي للشخص في ذاته. مسألة آآ الكلام - 01:05:43

والحديث الاعلامي وخوض المعركة الاعلامية سواء بالغائب مع الغرب باللغات الاجنبية او حتى في العالم العربي. يعني هذه كلا المتاحة البسيطة يستطيع الكل ان يفعلها. ولكن يستطيع ان يفعلها بحسب ما يسمح النظام الذي هو فيه بفعلها. هذا امر مهم - 01:06:04

يعني قبل ان اتي الان سمعت خبرا يقول بانه آآ تم القاء اعتقال صيدلي مصري في السعودية لانه انتقد آآ اقامة كأس العالم للالعاب الالكترونية في السعودية في وسط - 01:06:27

ما يحصل في غزة بالامس كان عمرو اديب كتب عريضة نفاقية طويلة جدا بينقد فيها المسلم محمد سلام او سلام لانه امتنع عن الزهاب الى آآ موسم الرياض يعني حتى الكلام على تويتر اذا لم يكن يسمح به النظام الحاكم فلن تتكلم. حتى الدعوة الى المقاطعة اذا

لم يكن يسمع بهم فلن تقاطع - [01:06:42](#)

نعم الجهاد الحقيقي انه اللي بيتكلم لا يتكلم في السقوف المتاحة والخطوط وضمن الخطوط الحمراء تمام؟ فلذلك اقول لك انه الكيفية والواجبات العملية امر يستطيع يعني كل انسان يستطيع ان يدركه في نفسه اكثر مما يستطيع ان يدركه اي موجه او آآ

محاضر او متكلم. تبقى مسألة الدعم - [01:07:04](#)

المالي والمقاطعة كل هذا كلام جيد والدعاء وقيام الليل كل هذا كلام جيد لكن منقوص لا يمكن اننا لو فعلناه فسنصل الى شئ ويعني

فك الله اسرف الشيخ البصير حازم ابو اسماعيل - [01:07:33](#)

في المقطع المشهور الذي اتمنى آآ ان الناس كلها تسمعه وهو يقول انا بقول لكم ما تدعوش لغزة ما تدعوش لغزة وسرد حديث النبي

صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف. ولتنهون عن المنكر - [01:07:50](#)

ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه عليه قصرا او ليوشك الله ان يعمكم بعذاب من عنده ثم تدعونه فلا يستجيب لك نعم انا اختتم بهذا الحديث. نعم اه يعني خير ختام. اه جزاك الله خيرا على هذا التطواف الطيب وعلى هذا العرض المميز

- [01:08:03](#)

اه تبقى فكرة مركزية بالفعل بنعمل انه نرى انعكاسات لها في الامة باذن الله سبحانه وتعالى وما ذلك على الله بعزيز والا فنحن رايناه قبل عشر سنوات الاستاذ محمد الهامي شكرا جزيلا على هذا اللقاء جزاكم الله خيرا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يفرج عن اخواننا في

غزة. امين. وان يرفع عنهم ايدي عدوهم وان يمكن اه لعباده - [01:08:29](#)

انه يذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:48](#)